

إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

سؤال كتابي إلى السيد: وزير المالية على معنى الفصلين 96 من الدستور و145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

الموضوع: بخصوص وجود شبهات فساد في الإختبار الشفاهي للمناظرة الخارجية بالإختبارات لإنتداب ملحقين بالتفقد للمصالح المالية بوزارة المالية بعنوان سنة 2016

سيدي الوزير، سلاما واحتراما، أما بعد،

تبعاً لشكوى تقدمت لي من أحد المترشحين للمناظرة الخارجية بالإختبارات لإنتداب ملحقين بالتفقد للمصالح المالية بوزارة المالية بعنوان سنة 2016 على إثر نشر نتائج المناظرة على الموقع الرسمي لوزارة المالية، أعلمك سيدي بوجود شبهة فساد في الإختبار الشفاهي للمناظرة حيث أن طريقة التقييم لملفات المترشحين التي اعتمدها لجنة المناظرة أتاحت الفرصة لوجود العديد من التجاوزات مما أضر بحق البعض من المترشحين في الإنتداب.

مثلا :

احتساب المعدل النهائي يقع بالطريقة هذه حسب وزارة المالية :

معدل التقييم + معدل الشفاهي \* 2

هكة يقع احتساب المعدل النهائي المفروض غلط لانه الملف التقييم النموذج هو بالطبيعة وقع حصر

المترشحين المتميزين في الإختصاص .

و بالتالي وقع انتداب اصحاب المراتب الأخيرة باسناد معدلات خيالية في مادة الشفاهي :

انا اخذت بعض النماذج

مثلا و لاية منوبة الخطط التي سيقع انتدابهم 10 خطط :

النتائج النهائية : المرتبة الأولى حسب مرفق وزارة المالية رقم التسجيل 242 رقم

بطاقة تعريف 07369659

مجموع النقاط 5.47 ب الرغم لها 5.8 / 10 تقييم اولي اي وقع اسناد 5.19/20 في الشفاهي فمن

المرتبة رقم 45 اصبحت في المرتبة الاولى و الشفاهي 5.19 لا يسند بتاتا .  
نفس الشي وقع اسناد 5.19 رقم التسجيل 7699.  
و لاية نابل :

المرشحة مروى مطر رقم التسجيل 3288 لها مجموع الشخصي 20 / 17 و هي  
المرتبة الاولى في قائمة

المرشحين وقع اسناد لها 12/20 ليقع رفضها بينما

رقم التسجيل 5839 المرتبة 98 المجموع الشخصي 5.10 / 20 وقع اسناد لها  
19/20 لتصبح في المرتبة 3 و

يقع انتدابها و كذلك وقع انتداب اصحاب الرتب الخيرة و اسناد معدلات خيالية في  
الشفاهي

و لاية اريانة :

وقع اسناد معدلات خيالية للمراتب الاخيرة و وقع انتدابهم و رفض اصحاب  
المراتب الاولى .

ولاية الكاف :

رقم التسجيل 3572 وقع اسناد له 12/20 في الشفاهي بالرغم له 14/20 مجموع  
شخصي و وقع رفضه و انتداب من هم في المراتب الاخيرة.

سيدي الوزير، الرجاء إعادة فتح ملفات تقييم المترشحين والتثبت من النتائج  
الأولية والنهائية ومقارنتها ببعضها وملاحظة الفارق بين معدل الإختبار الكتابي  
ومعدل الإختبار الشفاهي في معدلات بعض المترشحين.

سيدي الوزير نذكركم، بكل لطف، أنكم مطالبون بالإجابة عن الأسئلة الكتابية في  
أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ تسلمكم إياها. وذلك طبقا لمقتضيات النظام الداخلي  
لمجلس نواب الشعب.

في انتظار ردكم تقبلوا أسمى عبارات التقدير.

ياسين العياري

الجمهورية التونسية  
مجلس نواب الشعب  
ياسين العياري

13 جانفي 2019

مجلس نواب الشعب البرلمان
01 فيفري 2019
رمز الإدارة 1111... بلكلدي

الجمهورية التونسية  
وزارة المالية  
الإدارة العامة للتصرف في الموارد البشرية

162

من وزير المالية  
إلى  
السيد رئيس مجلس نواب الشعب

**الموضوع:** رد على السؤال الكتابي الذي توجّه به النائب بمجلس نواب الشعب السيد ياسين العياري بخصوص ما أسماه "وجود شبهات فساد" في الإختبار الشفاهي للمناظرة الخارجية بالإختبارات لإنتداب ملحقين بالتفقد للمصالح المالية بوزارة المالية بعنوان سنة 2016.  
**المرجع:** مكتوبكم المسجل بمكتب الضبط المركزي تحت عدد 158 بتاريخ 03 ديسمبر 2018.

وبعد،

تبعاً لمكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه، والمتضمن سؤال كتابي توجّه به النائب بمجلس نواب الشعب السيد ياسين العياري بخصوص ما أسماه "وجود شبهات فساد في الإختبار الشفاهي للمناظرة الخارجية لإنتداب ملحقين بالتفقد للمصالح المالية بوزارة المالية بعنوان سنة 2016" أتشرّف بإفادتكم بالملاحظات التالية:

1- تمّ الإعلان عن فتح المناظرة الخارجية لإنتداب ملحقين بالتفقد للمصالح المالية بعنوان سنة 2016 ببلاغ فتح المناظرة الذي تم نشره عبر الموقع الإلكتروني لوزارة المالية

[www.portail.finances.gov.tn](http://www.portail.finances.gov.tn)

2- أنّ الإدارة إحترمت ما أوجبه مقررّ السيدة وزيرة المالية المؤرخ في 05 أكتوبر 2016 المتعلق بضبط كيفية تنظيم المناظرة الخارجية بالإختبارات لإنتداب ملحقين بالتفقد للمصالح المالية بوزارة المالية الذي حدّد شروط الترشيح للمناظرة المذكورة وكيفية إجرائها وطبيعة عمل اللجنة والتصريح بنتائجها وخاصة مراحل إجراء المناظرة وكيفية إحتساب مجموع النقاط.

3- أنّ المناظرة الخارجية لإنتداب ملحقين بالتفقد للمصالح المالية تمت على مرحلتين :

#### ✓ المرحلة الأولى: تقييم الملفات:

يتم ترتيب المترشحين وفقاً لأحكام الفصل 12 من مقررّ السيدة وزيرة المالية المؤرخ في 05 أكتوبر 2016 المشار إليه أعلاه، حسب الإختصاص وحسب ولاية التعيين وحسب المقاييس المضبوطة ببطاقة عناصر تقييم ملفات المترشحين (المصاحبة لمكتوبنا هذا) والمتعلقة بـ:

- ✓ سنّ المترشح،
- ✓ سنة التخرّج الموافقة للمستوى العلمي المطلوب للرتبة المعروضة للتناظر،
- ✓ المعدل الذي تحصلّ عليه المترشح في سنوات الدراسة بالتعليم العالي،
- ✓ التميز في شهادة البكالوريا

#### ✓ المرحلة الثانية: إختبار شفاهي للقبول النهائي :

تمّ إستدعاء أصحاب الملفات المقبولة التي تمّ التأكد من مطابقتها لما صرّح به المترشّحون صلب إستمارة الترشيح التي تولّوا تعميمها على الموقع الإلكتروني لوزارة المالية [www.portail.finances.gov.tn](http://www.portail.finances.gov.tn)، لإجراء الإختبار الشفاهي للقبول النهائي أمام لجان فرعية أحدثت للغرض بمقتضى مقررّ وزير المالية المؤرخ في 11 أكتوبر 2018. وضماناً لأقصى ما يمكن من الشفافية وإحترام مبدأ المساواة بين المترشّحين، وإعتماد عنصر الموضوعية عند تقييم المترشّحين تمّ إعداد بطاقة للإستعانة بها من طرف أعضاء اللجان في تقييم المترشّحين (تجدون نسخة منها رفقة هذا) عند مثولهم أمام اللجان المعنية.

ويتم إثر ذلك ووفقاً لأحكام الفصل 18 من مقرر وزير المالية المؤرخ في 05 أكتوبر 2016 المتعلق بضبط كيفية تنظيم المناظرة المذكورة ترتيب المترشحين وفقاً لمجموع النقاط المتحصّل عليه والمتكوّن من العدد المسند لتقييم ملف الترشيح (المجموع الشخصي التقديري) والعدد المسند في الإختبار الشفاهي وتضبط ضوارب كلّ إختبار كما يلي :

الضارب	نوعية الإختبار
(01)	إختبار القبول الأولي: (المجموع الشخصي التقديري) تقييم ملف المترشح وفق المقاييس المضبوطة بالفصل 12
(02)	الإختبار الشفاهي للقبول النهائي

وبالتالي فإنّ المناظرة الخارجية بالإختبارات لإنتداب ملحقين بالتفقد للمصالح المالية بعنوان سنة 2016 وإن كانت تتمّ على مرحلتين فإنّ التعاطي مع كلّ مرحلة يتمّ على حده وفقاً لمقاييس وعناصر مضبوطة ، أما بالنسبة للنماذج التي ساقها النائب المحترم وطلبه المتعلق بمقارنتهما وملاحظة الفارق بين المجموع المتحصّل عليه خلال مرحلتي تنظيم المناظرة فوجب توضيح ما يلي :

- أنّ مرحلة تقييم الملفات هي مرحلة أولية يتمّ خلالها التعاطي مع ملف المترشح من خلال ماصرح به والشهائد العلمية المدلى بها التي تثبت توافق تكوينه مع الإختصاص المطلوب ولذلك تمّ الإقتصار فيها على الضارب (01).

كما أنّ العدد التقييمي الذي يتحصّل عليه المترشح خلال هذه المرحلة لا يستند فقط على المعدلات التي تحصّل عليها في سنوات الدراسة بالتعليم العالي وتميّزه في شهادة البكالوريا فقط بل يستند كذلك لعنصرين آخرين هما:

✓ سنة التخرّج الموافقة للمستوى العلمي المطلوب للرتبة المعروضة للتناظر.

✓ سنّ المترشح.

وهما عنصران ساهما في تحصّل بعض المترشحين على مراتب أولى خلال مرحلة تقييم الملفات دون أن يثبت ذلك ضرورة جدارتهم علمياً وتقنياً وتفوّقهم على باقي المترشحين لتبقى مرحلة الإختبار الشفاهي هي المرحلة الحاسمة للتقييم الحقيقي والموضوعي لجدارة المترشحين.

- أنّ مرحلة الإختبار الشفاهي هي المرحلة الأهمّ خلال مراحل تنظيم المناظرة المذكورة لذلك تمّ إفرادها بضارب (02) ، ضرورة أنها تقوم على حضور المترشح والذي يمكن أعضاء اللجنة من الوقوف حقيقة على جملة من العناصر التقنية والموضوعية التي من شأنها دعم الموارد البشرية لوزارة المالية بمنتدبين جدد ذوو كفاءة تقنية ومهارة في التواصل والإقناع وهذا لا يمكن تحقيقه إلا عبر المرور بالإختبار الشفاهي الذي يعطي فكرة واضحة وجليّة عن المترشح ومدى قدرته على عرض مكتسباته العلمية والتقنية وحسن عرضها وإقناع أعضاء اللجنة بجدارته للتأكد من من ملائمة مكتسباته العلمية والتقنية وتكوينه ومهاراته مع الإحتياجات التي تتوافق وطبيعة الأعمال الموكولة لوزارة المالية.

وعليه فإنّ النماذج التي قدّمها النائب المحترم ومطالبته للمقارنة بين الأعداد المسندة إليهم في مرحلة القبول الأولي (تقييم الملقّات) والأعداد المسندة إليهم في مرحلة القبول النهائي (الإختبار الشفاهي) هو أمر لا يستقيم منطقاً وقانوناً.

4- أنّ ما أسماه النائب المحترم "بالمعدلات الخيالية" هو وصف غير دقيق ولا يستند لأسس واقعية ولا قانونية إذ أنّ اللّجنة وفي إطار المهام الموكولة إليها وطبقاً لأحكام الفصل 17 من مقرّر تنظيم المناظرة الخارجية بالإختبارات لإنتداب ملحقين بالتفقد للمصالح المالية بعنوان سنة 2016 تمنح للمرشّح عدداً مرقماً يتراوح بين الصفر (0) والعشرين (20) وبالتالي فإنّ أعضاء اللّجنة يقومون بإسناد الأعداد في كنف المسؤولية وما يفرضه عليهم واجبه من ضرورة الإلتزام بالشفافية والموضوعية وفقاً لمدى تميّز المترشّحين وجدارتهم.

والسلام

وزير المالية  
محمد رضا شلغوم